البلديات
غات
أوباري
مرزق

نوع الحادث
نزوح

ليبيا

تحديث حول بلديتي غات ومرزق
17 يونيو 2019

عقب نزول الأمطار بغزارة في أوائل شهر يونيو، تأثّرت بلدية غات والمناطق المجاورة لها تأثّرا شديدا من هذه الفيضانات مع ارتفاع مستويات المياه لتبلغ ما يصل مترين في المناطق المتضرّرة. ونتج عن ذلك نزوح عدد فاق 5.075 فردا من هذه الأماكن كان من بينهم 450 مهاجرا من النيجر ومالي ونيجيريا وبوركينا فاسو وغانا وموريتانيا والسودان.

يسكن أكثر من 1.850 فردا نازحا، أي نسبة الثلث من مجموع السكان النازحين من بلدية غات، في ملاجئ جماعية في بلديتي غات وأوباري في الوقت الحالي، بينما تمكث النسبة المتبقية لدى أسر مستضيفة لها وفي العراء في الصحراء خارج غات. وتمثّلت أبرز احتياجات السكّان النازحين في توفير المواد الغذائية والخدمات الطبية والمياه فضلا على المواد غير الغذائية (المراتب والأغطية ومستلزمات النظافة الصحية) إليهم. كما يحتاج النازحون الذين يبيتون في العراء خارج غات إلى المساكن وخدمات الصرف الصحي بشكل عاجل. وعلى الرغم من أنّ مستويات المياه قد انحسرت تدريجيا، إلاّ أنّ الأضرار التي لحقت بالمنازل والبنى التحتية في غات تظلّ بليغة. يرجى الاطلاع على الصفحة الثانية من هذا التقرير للحصول على مزيد من التفاصيل.

وفي حادث منفصل، نزح عدد لا يقلّ عن 355 فردا من مساكنهم الواقعة في مرزق بين يومي15 و17 يونيو 2019 بسبب تدهور الوضعية الأمنية. وحسب الإفادة فإنّ الأفراد النازحون قد اتخذوا ملجأ لهم في مساكن خاصّة في وادي عتبة والدليم وسبها.

ما لا يقلّ عن
5.430
فردا
(من بينهم 450 مهاجرا)

40% ذكور
60% إناث

54% أطفال منهم

استنادا إلى دراسة شملت أكثر من 420 أسرة نازحة في الملاجئ الجماعية

أماكن النزوح الرئيسية التي توجّه إليها الأفراد النازحون والمهاجرون بسبب الفيضانات في بلدية غات

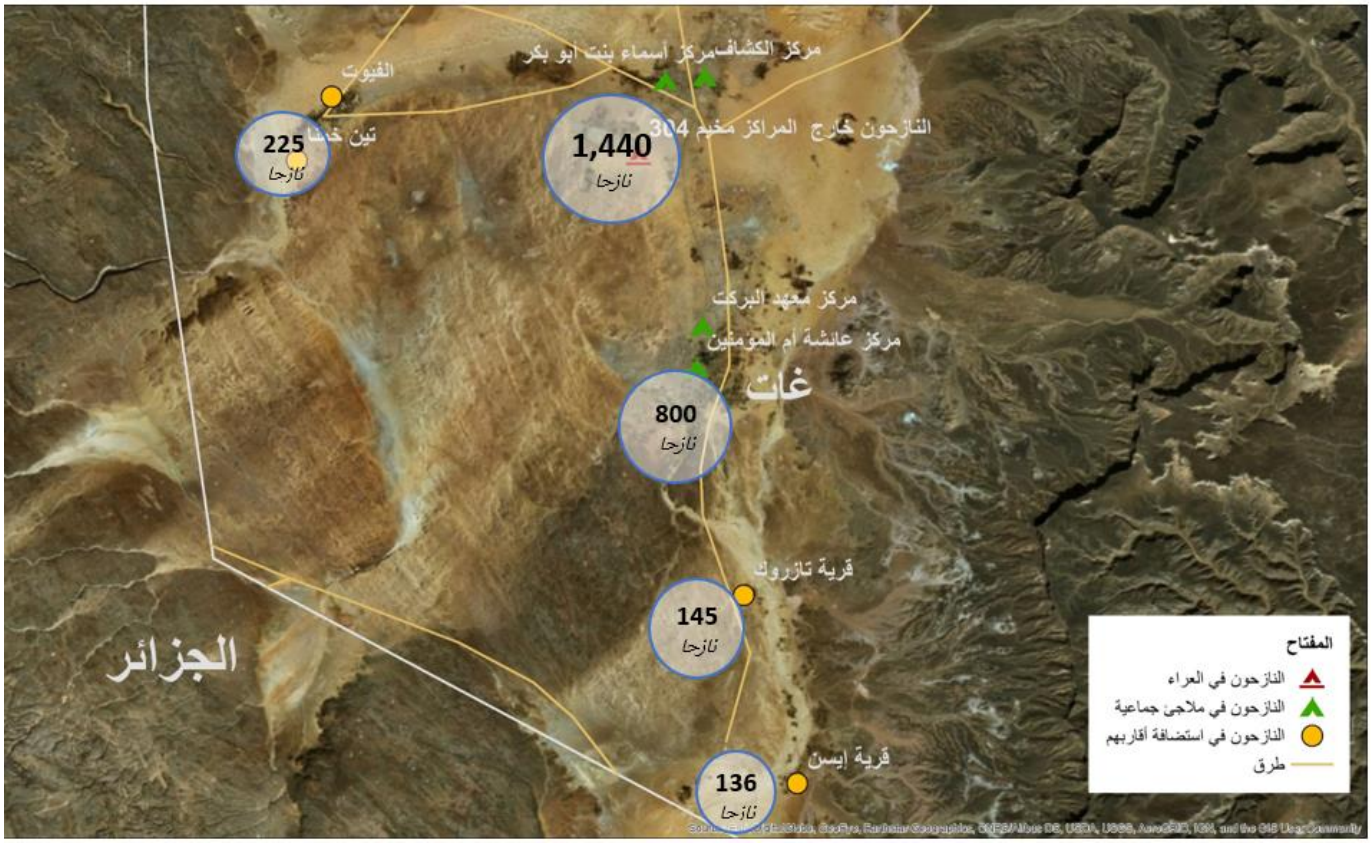

أماكن نزوح أخرى: أوباري (400 فردا)، تهالا (1180 فردا)، العوينات (750 فردا)

توفّر الخدمات في غات

الصرف الصحي: كانت خدمات المياه متاحة جزئيا، وبلغنا كذلك أنّ بعض الأحياء قد شهدت نقصا في المياه. أما بالنسبة إلى المرافق الصحية وخدمات التنظيف فقد كانت محدودة للغاية.

البنية التحتية: رغم أن الطرق كانت مفتوحة أمام توصيل السّلع، إلاّ أنّ البنية التحتية كانت متضرّرة تضرّرا كبيرا من الفيضانات. وإلى جانب الأضرار التي حلّت بالطرق والمباني، تأثّرت شبكة الكهرباء والبنية الأساسية للاتصالات السلكية واللاسلكية تأثّرا كبيرا أيضا، ما أدّى إلى انقطاع متكرّر لها.

صورة: المنظمة الدولية للهجرة، يونيو 2019. فريق المنظمة الدولية للهجرة لتتبع حالات الطوارئ يجري دراسة للمناطق التي غمرتها الفيضانات

خدمات التعليم: خلّفت الفيضانات أثرا مدمّرا على المدارس وعلى خدمات التعليم وألحقت ضررا كبيرا بالمباني وببعض المرافق المستخدمة لإيواء النازحين.

الصحّة: كانت الخدمات الطبية محدودة للغاية بسبب تضرّر المرافق الصحية مثل مستشفى غات من الفيضانات. كما واجه السكان النازحون تحديا عرقل إمكانية وصولهم إلى المرافق الصحية، حيث إنّ أقرب مرفق إليهم يبعد عن مكان نزوحهم أكثر من خمس كيلومترات. وزيادة على ذلك، كانت اللوازم الطبية متوفرة توفّرا محدودا في السوق بما فيها أدوية معالجة الأمراض المزمنة مثل داء السكري وارتفاع ضغط الدمّ.

المواد غير الغذائية: أثّرت الأزمة تأثيرا سلبيا في توفّر المواد غير الغذائية وفي القدرة على تحمّل ثمنها. وتتكوّن هذه المواد أساسا من الأغطية والوسادات والملابس والمصابيح التي تعمل بالطاقة الشمسية والوقود المستخدم للطهي والمراتب وأواني الطبخ والحفاظات والحليب للأطفال الرضّع علاوة على مستلزمات النظافة الصحية وحقيبة اللوازم الصحية النسائية. وقد أشار المزودون الرئيسيون للمعلومات إلى أنّه في حال ظلّت الطرق المؤدية إلى غات خالية من أية عوائق، سوف تشهد البلدية تحسينات في وضعها على مدار الأسابيع القادمة.

صورة: المنظمة الدولية للهجرة، يونيو 2019. فريق المنظمة الدولية للهجرة لتتبع حالات الطوارئ يزور الأسر النازحة في غات والمناطق المجاورة لها.